الحفاظ على الهوية المعمارية المحلية من خلال التصميم المعاصر:
"بيت الفن" للفنون والحرف التقليدية كنموذج معماري في حاضرة طرابلس الغرب

معتزعلي خليفة
محاضر

عبد الرزاق الديلي
طالب دراسات عليا

قسم هندسة العمارة و التخطيط العمراني
جامعة الرفاق للعلوم التطبيقية والإنسانية
AED@alrefak.edu.ly

المستخلص:

يمثل تآكل الهوية المعمارية المحلية في طرابلس الغرب تحت ضغوط العولمة والتوسع الحضاري السريع تحدياً كبيراً للحفاظ على التراث الثقافي المعماري. تبحث هذه الورقة منهجية قائمة على التصميم لإحياء الحرف التقليدية ضمن إطار معماري معاصر يعزز الهوية المحلية. اختيرت مدينة طرابلس في ليبيا، للدراسة لما تتمتع به من تاريخ معماري عبر العصور لازالت كثير من المباني شاهدة عليه بتفاصيل و عناصر معمارية واضحة، و تم اختيار منطقة "الغيران" كموقع للمشروع و عُرف المشروع بتصميم بيت الفن للفنون و الصناعات التقليدية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل واقع الصناعات التقليدية وثلاثة نماذج معمارية مرجعية (محلية، عربية، وعالمية)، إضافة إلى المنهج التطبيقي في تطوير التصميم. وشملت أدوات البحث: تحليل الموقع (مساحة 35,500 م²)، ودراسة احتياجات المستخدمين، واستخلاص المعايير التصميمية وفق سبعة محاور رئيسية. أظهرت النتائج إمكانية توظيف عناصر العمارة التقليدية الليبية (كالأفنية والأقواس والمشربيات) ضمن إطار معاصر يحقق الكفاءة الوظيفية. تستنتج هذه الورقة أن المزج الاستراتيجي بين العناصر المحلية والتقنيات الحديثة في البناء يمكن أن ينتج عمارة محلية معاصرة تحافظ على التراث المعماري للمدينة، ومستجيبة بيئياً، وذات صلة وطيدة بوظيفة المشروع. و بذلك يُعد التصميم المعماري "بيت الفن" نموذجاً مهماً لحماية التراث المادي في ليبيا.

الكلمات الافتتاحية: الهوية المعمارية المحلية– التراث المعماري الليبي– العناصر المعمارية المحلية– العمارة و الاستدامة– التصميم المعماري المحلي

Abstract

The erosion of local architectural identity in Greater Tripoli under the pressures of globalization and rapid urban expansion represents a significant challenge to the preservation of architectural cultural heritage. This paper explores a design-based methodology for reviving traditional crafts within a contemporary architectural framework that reinforces local identity. The city of Tripoli in Libya was selected for the study due to its rich architectural history across various eras, with many buildings still bearing witness to this heritage through distinct architectural details and elements. The

Al-Ghairan district was chosen as the project site, and the project was named "Bayt al-Fann" (House of Art) for traditional arts and crafts industries.
The study adopted a descriptive-analytical approach to analyze the current state of traditional industries and three reference architectural models (local, Arab, and international), in addition to an applied approach in developing the design. Research tools included: site analysis (area: 35,500 m²), studying user needs, and extracting design criteria according to seven main dimensions.
The results demonstrated the possibility of employing elements of traditional Libyan architecture—such as courtyards, arches, and mashrabiyas—within a contemporary framework that achieves functional efficiency. This paper concludes that the strategic integration of local elements with modern construction techniques can produce a contemporary local architecture that preserves the city's architectural heritage, is environmentally responsive, and is closely aligned with the project's function. Thus, the "Bayt al-Fann" architectural design serves as an important model for protecting Libya's tangible heritage.
Keywords: Local Architectural Identity, Libyan Architectural Heritage, Local Architectural Elements, Architecture and Sustainability, Local Architectural Design.

المقدمة:

تعد الهوية المعمارية أحد المكونات الأساسية التي تعكس الخصوصية الثقافية والحضارية للمجتمعات، حيث ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالبيئة المحلية والعادات الاجتماعية والتقاليد المتوارثة[1]. لقد شكلت العمارة المحلية الليبية نموذجاً متكاملاً للتكيف مع الظروف المناخية والاقتصادية من خلال توظيف عناصر مميزة كالأفنية الداخلية والأقواس والمشربيات والجدران ذات السعة الحرارية العالية، مما أسهم في تحقيق الراحة البيئية والمحافظة على الطابع المحلي [2]. وفي الوقت نفسه تمثل الصناعات التقليدية والحرف اليدوية أحد أهم روافد التراث الثقافي غير المادي إذ تعكس الخبرات المتراكمة للمجتمع وقيمه الفنية والاقتصادية والاجتماعية [3].حيث ارتبطت هذه الصناعات تاريخياً بالعمارة في المدن الليبية ولقد شكلت الأسواق وورش الحرفيين جزءاً أساسياً من النسيج الحضري وأسهمت في تعزيز النشاط الاقتصادي والحفاظ على الهوية الثقافية للمكان. لقد اشارت الدراسات الميدانية إلى أن التحولات العمرانية المتسارعة التي شهدتها المدن الليبية خلال العقود الأخيرة إلى جانب انتشار الأنماط المعمارية المستوردة وضعف الاهتمام بالموروث الحرفي قد أدت إلى تراجع حضور الهوية المحلية وانحسار العديد من الحرف التقليدية [4]. ز النتيجة انخفاض عدد الحرفيين الممارسين في طرابلس بنسبة تجاوزت 40% خلال العقدين الماضيين، وأغلقت أكثر من 60 ورشة حرفية كانت تعمل في المدينة القديمة [5]. وقد نتج عن ذلك ضعف الترابط بين العمارة المعاصرة والموروث الثقافي مما أفقد العديد من المباني الحديثة ارتباطها بالخصوصية المكانية للمجتمع الليبي. على الصعيد العالمي برزت توجهات معاصرة نحو تعزيز الاستدامة والحفاظ على التراث الثقافي غير المادي من خلال دمج الحرف والصناعات التقليدية ضمن مشروعات معمارية متكاملة[6]. تعد مراكز الحرف والفنون نموذجاً

معمارياً يجمع بين التعليم والإنتاج والعرض والتسويق مما يسهم في نقل الخبرات التقليدية إلى الأجيال الجديدة وتعزيز التنمية الاقتصادية المحلية[7]. على الرغم من وجود دراسات تناولت الهوية المعمارية أو الحرف التقليدية بصورة منفصلة في السياق الليبي إلا أن الدراسات التي جمعت بينهما في مشروع تطبيقي معاصر ما تزال محدودة للغاية. تتمثل الفجوة البحثية في غياب نموذج معماري تصميمي يدمج متطلبات الحفاظ على التراث الحرفي مع معايير التصميم المعاصر والاستدامة البيئية في مدينة طرابلس تحديداً .وانطلاقاً من ذلك تسعى هذه الدراسة إلى معالجة الفجوة المذكورة من خلال تقديم مشروع "بيت الفن" بطرابلس كنموذج تطبيقي وتهدف إلى توثيق عناصر الهوية المعمارية الليبية القابلة للتوظيف في التصميم المعاصر، وتطوير برنامج معماري متكامل يجمع بين التعليم والإنتاج والعرض والتسويق، وتقييم إمكانية تحقيق الاستدامة البيئية من خلال توظيف عناصر التراث في إطار معاصر. وتنبع أهمية الدراسة من مساهمتها في تقديم إطار تصميمي مرجعي يمكن الاستفادة منه في المشروعات الثقافية والحرفية المستقبلية في ليبيا

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في غياب المراكز التصاميم المعمارية المتخصصة القادرة على الجمع بين الحفاظ على الصناعات التقليدية وإعادة إحيائها من جهة وبين توظيف عناصر الهوية المعمارية الليبية ضمن إطار تصميمي معاصر من جهة أخرى. وقد أسهم هذا الغياب في تراجع حاد للعديد من الحرف التقليدية؛ حيث تشير البيانات الميدانية إلى انخفاض عدد الحرفيين الممارسين في مدينة طرابلس بنسبة تجاوزت 40% خلال العقود الأخيرة، بالتوازي مع إغلاق أكثر من 60 ورشة حرفية وتراثية في مدينة طرابلس القديمة [4] [5]. والنتيجة انعكاس هذا الواقع سلباً على حضور الهوية المحلية في المباني العامة المعاصرة مما ادى إلى افتقار البيئة العمرانية الليبية إلى نماذج معمارية تطبيقية تحقق التكامل بين الموروث الثقافي ومتطلبات التنمية والاستدامة الحديثة. كما ترتب على ذلك تراجع النشاط الاقتصادي المرتبط بالحرف التقليدية وانخفاض الاهتمام بها لدى الأجيال الشابة وهو الامر الذي يهدد بانقطاع نقل الخبرات التراثية بين الأجيال ويعرض هذا الإرث الحضاري والثقافي لخطر الاندثار المستقبلي.

اهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسة، موزعة بين شقين؛ نظري تحليلي، وتطبيقي تصميمي، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الأهداف النظرية والتحليلية:

تأصيل محددات الهوية المحلية :رصد وتوثيق أهم العناصر التراثية والمناخية التي تميزت بها العمارة التقليدية في طرابلس القديمة، واستكشاف سبل إعادة صياغتها ضمن قوالب تصميمية معاصرة.

تحليل جغرافية الحرف والصناعات التقليدية :دراسة واقع الحرف اليدوية الوطنية، وتحديد أماكن انتشارها، واستخلاص متطلباتها الفراغية والبيئية بما يضمن دمجها مع المعايير التصميمية الحديثة.

استخلاص الدروس من النماذج المرجعية :إجراء دراسة مقارنة لمشاريع مراكز الحرف والفنون على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، للوقوف على أفضل الحلول الوظيفية والإنشائية والبيئية المطبقة عالمياً.

ثانياً: الأهداف التطبيقية والتصميمية (الخاصة بمشروع بيت الفن):

تقديم نموذج معماري مستدام ومعاصر :تصميم مركز "بيت الفن" بمنطقة الغيران في طرابلس كنموذج تطبيقي، بحيث يحقق كفاءة بيئية وطاقية من خلال دمج حلول التبريد الطبيعي (كالأفنية والمشربيات) مع النظم الإنشائية الحديثة، بما يسهم في خفض استهلاك الطاقة.

إنشاء بيئة متعددة الوظائف :تصميم فراغات معمارية مؤهلة تجمع بين التكوين المهني للحرفيين، والإنتاج والعرض الثقافي، والتسويق التجاري، بما يضمن تحقيق التمويل الذاتي للمشروع واستدامته الاقتصادية، واستيعاب ما لا يقل عن 60 حرفياً يومياً.

توفير بنية تحتية داعمة للتنمية :إنشاء نقطة جذب ثقافية وحرفية على الواجهة البحرية لمدينة طرابلس، تسهم في التعريف بالمنتج التقليدي كإرث حضاري، وتوفر فرص عمل جديدة تسهم في حماية المهن التراثية من الاندثار، مع استيعاب حد أدنى من الزوار يبلغ 150–200 زائر يومياً.

منهجية البحث:

اعتمدت الدراسة على منهجية مختلطة تجمع بين المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التطبيقي التصميمي وفق ثلاث مراحل:

المرحلة التحليلية: وتتضمن توثيق الحرف اليدوية الليبية، وتحليل ثلاثة نماذج مرجعية (مدرسة الفنون والصنائع بطرابلس كمشروع محلي، بيت السناري بالقاهرة كنموذج عربي، ومدرسة الباوهاوس بألمانيا كنموذج عالمي) وفق مصفوفة تشمل 7 محاور رئيسية.

المرحلة التطبيقية التصميمية: وتشمل تحليل موقع المشروع (منطقة الغيران – 35,500 م²)، وحساب البرنامج المساحي (4,922 م²) بناءً على دراسة احتياجات المستخدمين (الحرفيين، الطلاب، الزوار)، ثم تطوير التصميم الهندسي النهائي باستخدام برامج (AutoCAD و SketchUp).

مرحلة التقييم: مراجعة كفاءة التصميم المقترح ومدى استجابته للمعايير البيئية والتراثية المستهدفة.

الدراسات الأدبية والتحليل المقارن:

أولاً: واقع وتوثيق جغرافية الحرف والصناعات التقليدية في ليبيا: بناء على المسح المكتبي والمقابلات المقننة المعمقة التي أُجريت مع الخبراء والمهندسين بجهاز إدارة المدن القديمة[5] تم حصر متطلبات الحرف الرئيسية المستهدفة كالتالي:

صياغة ونقش المعادن الثمينة (الذهب والفضة): تتركز في طرابلس وبنغازي وتتطلب إضاءة طبيعية دقيقة (شمالية) ومنظومة تهوية فعالة لطرد غازات الصهر [8].

النقش والطرق على النحاس: تنتشر في طرابلس ومصراتة وترهونة وتتطلب فراغات معزولة صوتياً ومساحات تخزين كافية للمواد الخام [9].

صناعة الحرير اليدوي والملابس الوطنية: تنتشر في طرابلس وزليتن وتتطلب تنظيماً فراغياً أفقياً يستوعب الأنوال الكبيرة وإضاءة طبيعية وفيرة [10].

الصناعات الجلدية (الدباغة والجلود): تتوزع في معظم المناطق الليبية، وتتطلب معالجة بيئية خاصة للتهوية وطرد الروائح وأرضيات مقاومة للرطوبة الكيميائية [4].

الخزف والصناعات الفخارية المنقوشة: تتركز في غريان والجبل الغربي وتتطلب فراغات شبه مفتوحة لأفران الحرق مع مراعاة شروط السلامة ومقاومة الحريق [8].

الرسم والألواح الفنية المعاصرة: تنتشر في الحواضر الكبرى وتتطلب جدران مستمرة صالحة للعرض ومرونة عالية في التحكم بالإضاءة[2].

ثانياً: تحليل النماذج المعمارية المرجعية:

تم إخضاع النماذج الثلاثة للتحليل العلمي وفق المحاور الستة المستهدفة:

النموذج المحلي: مدرسة الفنون والصنائع الإسلامية (طرابلس – 1895م) شكل (1) (2) موقع المدرسة وواجهاتها الرئيسية بنيت المدرسة في قلب طرابلس [5] على مساحة أرض تبلغ 24,000 م² والمبنى 5,000 م². يعتمد التنظيم الفراغي على الانغلاق نحو الخارج والانفتاح نحو أفنية داخلية كما شكل (3) تحقق الخصوصية والتدرج الحركي للورش. توفر الأروقة ظلالاً مستمرة تحمي الفتحات من الإشعاع الشمسي كما شكل (4) وتعمل الأفنية كمصادر للتهوية الطبيعية وتلطيف الجو [2]. النظام الإنشائي يعتمد على الجدران الحاملة السميكة من الحجر الجيري ذات السعة الحرارية العالية، مع توظيف عناصر تراثية كالأقواس والنوافير والتشجير لتحقيق الاستدامة البيئية والاقتصادية [5] (عبر المحلات الخارجية).

شكل (1) يوضح موقع المدرسة

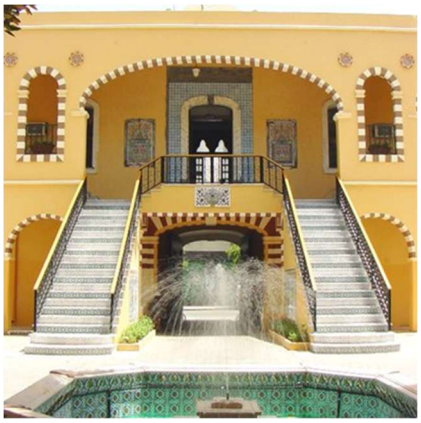

شكل (2) يوضح الاقواس والنافورة[2].

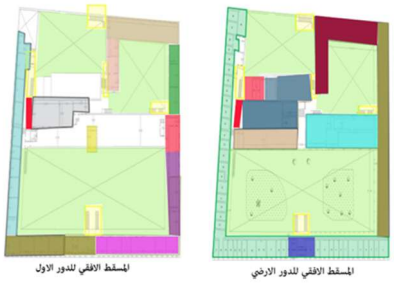

شكل (3). يوضح الافنية في المسقط الافقي للمدرسة[2].

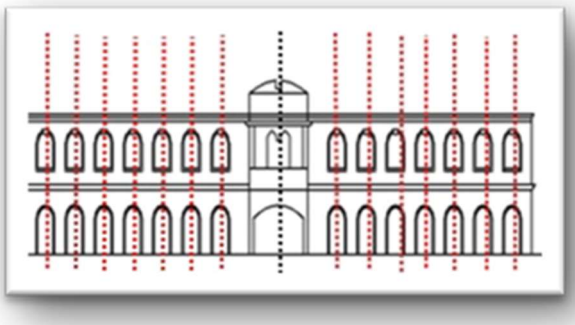

شكل (4). يوضح الفتحات على الواجهة[2].ط

النموذج العربي: بيت السناري (القاهرة – 1794م) الواجهة الرئيسية والفناء الداخلي لبيت السناري يمثل نموذجاً للعمارة الإسلامية التراثية[11] كما في شكل(5) نسيج عضوي منغلق بمدخل منكسر يحقق الخصوصية الثقافية كما في شكل (6) (7) وتنتظم الورش حول فناء مركزي. يعتمد بيئياً على المشربيات الخشبية لتنظيم وتشتيت الضوء المباشر، مع تشغيل "الملقف الهوائي" لسحب الهواء البارد، وتوظيف الحجر الطبيعي والعقود المتقاطعة كوسائل استدامة سلبية [12].

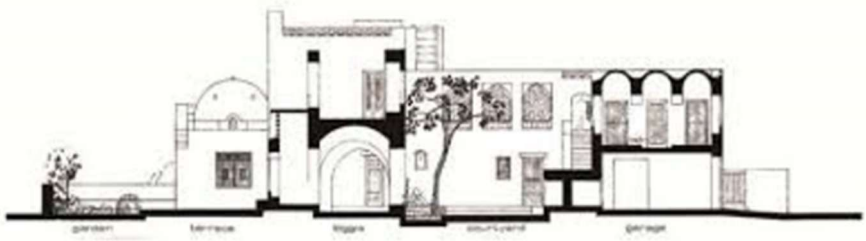

شكل (5). واجهة لبيت السناري للفنون والحرف التقليديه[11].

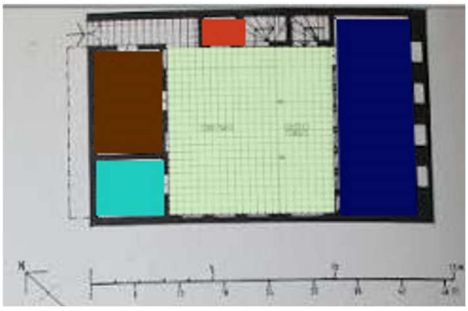

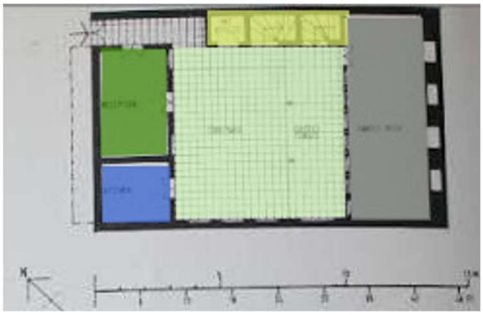

شكل (6)(7). يوضح المسقط الافقي للدور الارضي والاول بيت السناري للفنون والحرف التقليدية[11].

النموذج العالمي: مدرسة الباوهاوس (ديساو، ألمانيا – 1926م) كما في شكل (8)، الواجهات الزجاجية والتنظيم الفراغي للباوهاوس تمثل النموذج الرائد لعمارة الحداثة [13]. تنظيم وظيفي حر مقسم إلى 5 كتل حسب الوظيفة بروابط ديناميكية واضحة كما في الاشكال (9)(10)(11) تم توظيف الستائر الزجاجية الشفافة لتوفير أقصى قدر من الضوء الطبيعي للورش. النظام إنشائي حديث (خرسانة مسلحة، كمرات فولاذية، أعمدة تراجعية) سمح بحرية التشكيل الفراغي، و ترتكز الاستدامة هنا على الكفاءة الوظيفية والإنتاجية الاقتصادية [13].

شكل (8) يوضح الواجهات الزجاجية والتنظيم الفراغي للباوهاوس[13].

الاشكال (9)(10)(11). توضح وظيفة الفراغات[13] .

ثالثاً: مصفوفة المعايير التصميمية المستخلصة:

بناءً على التحليل المتقاطع للنماذج وفق المحاور الستة المستهدفة، تم استخلاص المعايير الموجهة لتصميم مشروع (بيت الفن):

التنظيم الفراغي والخصوصية: تبني نظام الأفنية الداخلية للتدرج الحركي وتوفير الخصوصية البصرية للورش.

العزل الحراري: توظيف جدران ذات سعة حرارية عالية لتقليل الكسب الحراري صيفاً وفقدانه شتاءً.

الإضاءة الطبيعية: توجيه فتحات الورش نحو الشمال لضمان إضاءة متجانسة خالية من الوهج.

التعبير عن الهوية: إعادة صياغة الأقواس والمشربيات الليبية التراثية وتوظيفها ككاسرات شمس معاصرة.

التبريد الإيجابي السلبي: دمج النوافير والعناصر المائية والتشجير داخل الأفنية لتلطيف المناخ المحلي للمبنى.

النظام الإنشائي الهجين: الدمج بين المعالجات التراثية والنظم الإنشائية الحديثة (التغطيات الفراغية) لتوفير بحور واسعة ومرنة داخل الورش.

تحليل واختيار الموقع:

الموقع (الغيران) :شمال غرب طرابلس، مساحة 35,500 م²، يطل على البحر، يبعد 12.5 كم عن مركز المدينة، يقع بين قرى المغرب العربي والبالم سيتي كما شكل (12)، تم اختيار موقع الغيران للأسباب التالية سهولة الوصول من عدة طرق المنطقة حديثة البناء وتوجد بها مراكز جذب (بالم ستي، قرية المغرب العربي)، إمكانية استغلال الواجهة الشمالية المطلة على البحر، وجود طريق خدمات جنوبي، ومساحة الموقع المناسبة.

شكل (12). يوضح الموقع ومحيطه موقع(صورة جوية).

تحليل حركة المرور الطريق السريع 25%، طريق السراج وجنزور 17%، الطريق السريع الغربي 14%، طريق قرجي 12%، طريق الشط السياحي 11% كما شكل (13)، حركة المشاة ضعيفة (21 شخص/ساعة في الذروة) .ارتفاعات المباني تتراوح بين طابقين وستة طوابق. كما شكل (14)، استعمالات المباني كثافة سكنية كبيرة، مباني تجارية، ترفيهية سياحية، وإدارية.

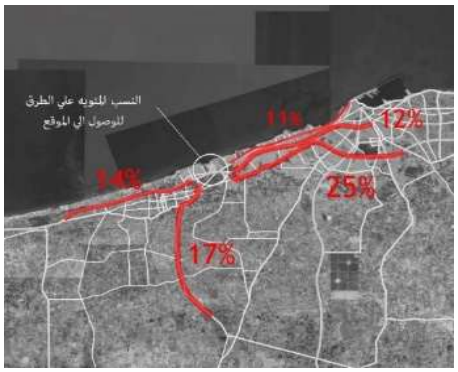

شكل (13). يوضح الحركة في الطرق(البحاث). شكل (14). يوضح ارتفاعات المباني حول الموقع(البحاث).

البرنامج المساحي: يتكون المشروع من خمسة أقسام رئيسية تجاري، تعليمي، ورش فنية وتدريب، إدارة، وخدمات. المساحات الإجمالية الاستقبال 132 م²، الإدارة 250 م²، الورش الفنية 1,195 م²، القاعات الدراسية 1,975 م²، والجناح التجاري 1,370م².

النتائج ومخرجات التصميم: تم تصميم (بيت الفن) باستخدام عناصر من المدينة القديمة لتأكيد الهوية المحلية وربطها مع العمارة الحديثة باستخدام مواد بناء حديثة ونظام إنشائي حديث ومواد من العمارة الخضراء. تم تقسيم المشروع إلى خمسة أقسام مرتبطة بعلاقات وظيفية قوية، مع استخدام الإضاءة الطبيعية بنسبة أكبر من الإضاءة الصناعية لتقليل استهلاك الطاقة والحفاظ على البيئة

شكل يوضح (15). الموقع العام للمشروع.

المساقط :تم تصميم المسقط الأفقي للدور الأرضي كما شكل (16) (17) مقسماً إلى خمسة أجزاء، ومسقط الدور الأول إلى أربعة أجزاء.

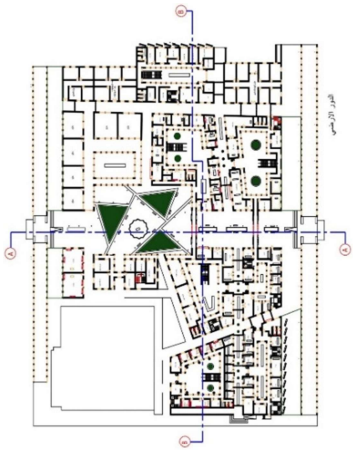

شكل (16). يوضح مسقط افي للدور الأرضي.

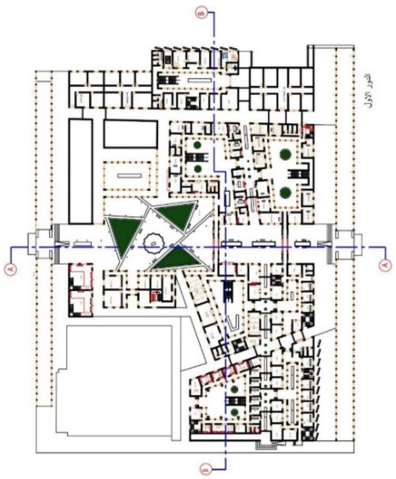

شكل (17). يوضح مسقط الدور الأول.

الواجهات والقطاعات: تم تصميم الواجهات الأربع (الأمامية، الجانبيتان، الخلفية) باستخدام عناصر مستوحاة من المدينة القديمة فالاقواس و الساباط من العناصر الواضحة في الواجهات و شكل المشربية مع توضيح نظام انشائي حديث (الكوابل) للخروج بتناغم معماري بين الماضي و الحاضر. كما الاشكال، (18)(19)(20)(21) وتم توضيح أيضا القطاعات و التي يتضح فيها استخدام نظام الكوابل و الذي يوضح المزج بين العمارة المحلية وتطور نظم الانشاء و التسقيف. (22)(23).

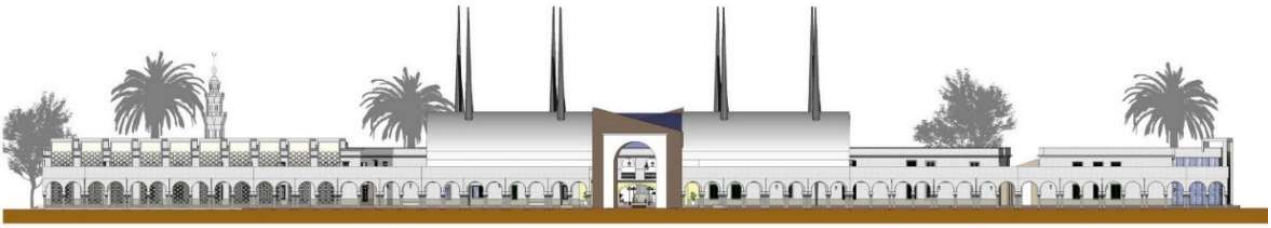

شكل (18). يوضح الواجهة الامامية.

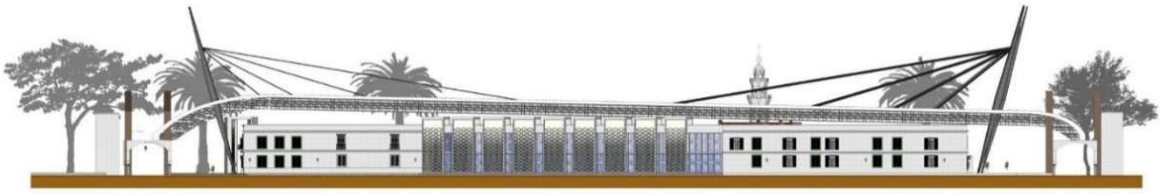

شكل (19). يوضح الواجهة الجانبية.

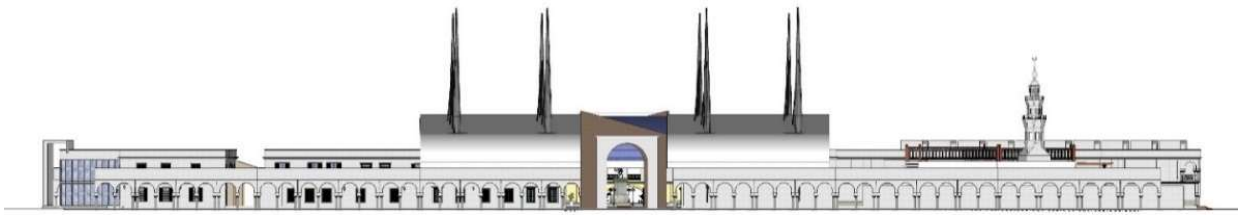

شكل (20). يوضح الواجهة الجانبية.

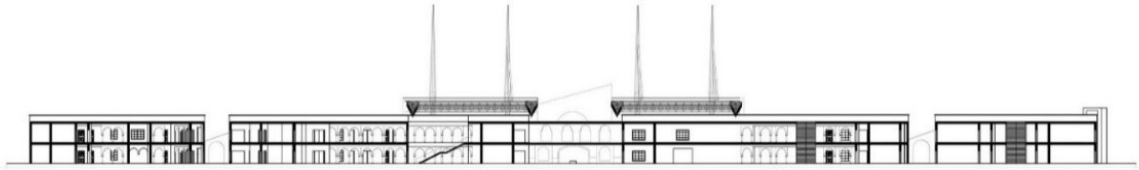

شكل (21). يوضح الواجهة الخلفية.

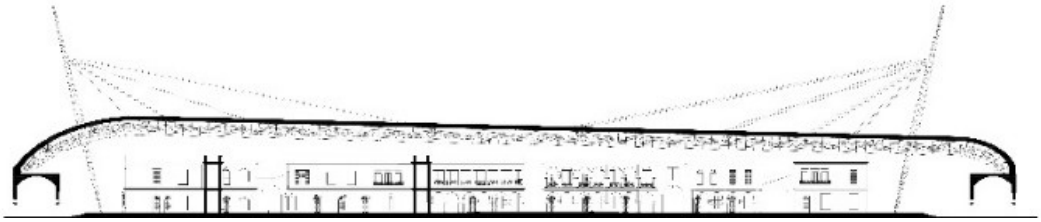

شكل (22). يوضح قطاع (A–A) .

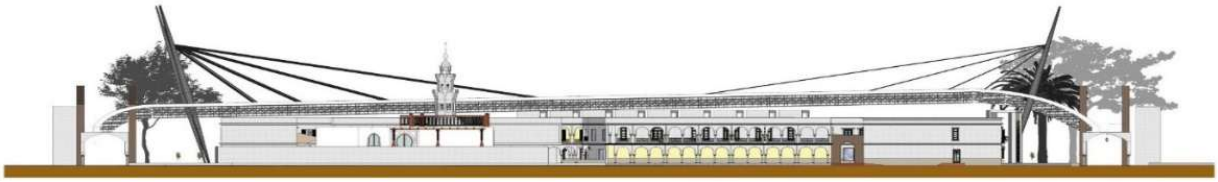

شكل (23). يوضح قطاع (B–B).

المناظير المعمارية: الشكل (24) يوضح منظور عام للمشروع وتظهر عناصر العمارة المحلية بقوة في الاقواس والاركيد و المشربيات و الافنية و اقتباس الساباط في مدخل الكتلة.

شكل (24) منظور عام لكتلة المشروع.

شكل (25) منظور داخلي يتضح فيه الدمج من عناصر العمارة المحلية و ظهور السقف الحديدي بالبحور الطويلةو استخدام الاضاءة الغير مباشرة و النافورات و المتاطق الخضراء كل هذا قدم مزيج يؤكد انه يمكن الحفاظ على العمارة المحلية بصورة حديثة و الحفاظ على الطاقة باستخدام افكار معمارية تحافظ على راحة المستعملين للفراغات.

شكل (25) منظور عام لكتلة المشروع.

يطهر المدخل الرئيس لكتلة المشروع ليوضح سيطرته بعنصر معماري مهم وهو القوس و بخلفية اعندة ماءلة تشد كوابل تحمل السقف شكل (26).

شكل (26) منظور يوضح المدخل الرئيسي للمشروع.

الساباط في الشكل (27) و هو عنصر معماري مهم في المدينة القديمة طرابلس تم استخدامه خلال ممرات المشروع و هو ما يعطي الممرات رونق محلي جميل باستخدام عنصر اصيل من العمارة المحلية بشكل حديث.

شكل (27). منظور للمرات داخل المشروع و توضح استخدام الساباط.

الخلاصة:

يمثل مشروع (بيت الفن) بمنطقة الغيران نموذجاً أكاديمياً وتطبيقياً يسهم في حماية الهوية المعمارية والحرف التقليدية الليبية من الاندثارحيث نجح المشروع في دمج عناصر المدينة القديمة بطرابلس (كالأفنية، الأقواس،الساباط) و المعالجات المائية، والخصوصية الفراغية مع النظم الإنشائية والمواد المعاصرة المستدامة، مما أسفر عن تحقيق برنامج مساحي وظيفي متكامل بمساحة 4,922 م². أثبتت المعالجات البيئية المقترحة قدرتها على تحسين جودة البيئة الداخلية وتقليل الاعتماد على الأنظمة الميكانيكية عبر رفع كفاءة الإضاءة والتهوية الطبيعية، مما يقدم إطاراً مرجعياً وتصميمياً هاماً للمشروعات الثقافية الحرفية والتنموية المستقبلية في ليبيا.

المراجع:

[1] A. Rapoport, *House Form and Culture*. Englewood Cliffs, NJ, USA: Prentice-Hall, 1969.

[2]محمود الصديق أبو حامد، عبد الكريم أبو شويرب، علي الصادق حسنين، سالم سالم شلابي، بدر الدين خليفة الشح، وسالم محمود أبو سالم، *مدرسة الفنون والصنائع الإسلامية بمدينة طرابلس في مائة عام (1898–1998): كتاب توثيقي*، سلسلة الدراسات التاريخية، العدد 44. طرابلس، ليبيا: مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 2000م .

[3] UNESCO, *Convention for the Safeguarding of the Intangible Cultural Heritage*. Paris, France: UNESCO, 2003.

[4]المركز الليبي للبحوث، *تقارير الحصر الاقتصادي للمنشآت الحرفية والتراثية في طرابلس*. طرابلس، ليبيا، 2019.

[5]جهاز إدارة المدينة القديمة بطرابلس، *لقاءات ومقابلات ميدانية مقننة مع مهندسي القسم الفني حول الحرف والمنشآت التعليمية التراثية*. طرابلس، ليبيا، 2019.

[6] B. Plevoets and K. Van Cleempoel, *Adaptive Reuse of the Built Heritage: Concepts and Cases*. London, UK: Routledge, 2019.

[7] L. Smith, *Uses of Heritage*. London, UK: Routledge, 2006.

[8]ع. المجهري، *الصناعات التقليدية في طرابلس الغرب: دراسة تاريخية وفنية*. بنغازي، ليبيا: دار الكتب الوطنية، 2010.

[9]الأسواق *التقليدية والحرفية في المغرب العربي: دراسة تحليلية للمقومات المكانية والمعمارية*. بنغازي، ليبيا: دار الكتب الوطنية، 2019.

[10]أثر الفراغات المعمارية في كفاءة إنتاج الحرف اليدوية والمنسوجات الوطنية«، *مجلة العلوم الهندسية والبحوث التطبيقية*، جامعة الزاوية، مج. 5، ع. 2، ص. 45–58، 2018.

[11]ط. عبد الرحمن، *البيوت الأثرية بالقاهرة التاريخية كمراكز إشعاع ثقافي وفني: بيت السناري نموذجًا* .القاهرة، مصر: دار الآفاق العربية، 2005.

[12] H. Fathy, *Natural Energy and Vernacular Architecture: Principles and Examples with Reference to Hot Arid Climates*. Chicago, USA: University of Chicago Press, 1986.

[13] M. Droste, *Bauhaus: 1919–1933*. Cologne, Germany: Taschen, 2006.